Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ب) التصـــريف :

وهو تحويل الكلمة من بنية إلى أخرى ، فأيما حرف سقط أو حدث فيه تغيُّر فهو زائد مثل : كاتب تصغيره كويتب ، وجمعه كتبة ومثناه كاتبان ، لهذا نحكم بأصالة الكاف والتاء والياء لأنها هى التل لم يحدث فيها تغيير ، وفى هذه الكلمة لا يمكن الاعتماد على المصدر (كتابة) ، ذلك أنه لو احتكمنا إليه لوجدنا حروفه أكثر من حروف بعض التصاريف .

(جـ) الكـــثرة :

أن يقع الحرف فى موضع كثر وجوده فيه زائداً فيما عرف له اشتقاق أو تصريف ، فيحكم عليه بالزيازة فيما لم يعرف له اشتقاق أو تصريف مثال ذلك : زيادة الهمزة أوّل الكلمة وبعدها ثلاثة أحرف أصول نحو : أحمر ، أسمع ، أجْلِس ، أكتب ، أجمع ، أدخَل ، أخرج ، أقرب ، أبيض ، أظرف ، أعرج .

فلما وجدت أولاً فى كلمات مثل : أرنب ، أفكل (الرعدة) وليس لهما مصادر أو تصاريف تساعد فى الحكم ، حملنا الهمزة فيها على نظائرها الكثيرة التى لا تحصى ، فكان القياس أن يحكم عليها بالزيادة وعلى سائر الحروف بالأصالة اعتماداً على الكثرة ، وحملاً للمجهول على المعلوم ، وبهذا يكون وزن أرنب وأفكل (أفعل) .

ومن ذلك كلمة منبج اسم بلدة بسوريا ، فإن الميم كثرت زيادتها إذا وقعت أولاً بعد ثلاثة أصول نحو : مجْلس ، مسْرح ، ملْعب ، منبر ، مخرج ، فلما وجدت فى منبج ولم يكن لها اشتقاق أو تصريف ، ينبغى حملها على الأكثر من النظائر والحكم بزيادة الميم ونقول : إنها بوزن (مفعل) .

(د) اللـــزوم :

وهو أن يكون حرف من أحرف الزيادة قد لزم موضعاً يقع فيه زائداً فيما عرف له اشتقاق أو تصريف فلما وقع فى موضعه ذلك من كلمة لا يعرف لها اشتقاق أو تصريف ، مثال ذلك : النون تقع ثالثة ساكنة بعد حرفين أصليين فى اسم حروفه